

## زاد المسير في علم التفسير

أبو سليمان الدمشقي وهذه القصة تدل على أن المستحب إسرار الدعاء ومنه الحديث إنكم لا تدعون أصم .

قوله تعالى قال رب إني وهن العظم مني وقرأ معاذ القارئ والضحاك وهن بضم الهاء أي ضعف قال الفراء وغيره وهن العظم ووهن بفتح الهاء وكسرها والمستقبل على الحالين كليهما يهـن وأراد أن قوة عظامـه قد ذهـبت لـكبـره وإنـما خـص العـظم لأنـه الأـصل فـي التـركـيب وقال قـتـادة شـكا ذهـاب أـضرـاسـه .

قوله تعالى واشتعل الرأسـ شيئاً يعني انتـشر الشـيبـ فيهـ كماـ يـنتـشرـ شـعـاعـ النـارـ فـيـ الحـطـبـ وهذاـ منـ أـحـسـنـ الـاستـعـارـاتـ وـلـمـ أـكـنـ بـدـعـائـكـ أـيـ بـدـعـائـيـ إـيـاكـ رـبـ شـقـيـاـ أـيـ لـمـ أـكـنـ أـتـعبـ بـالـدـعـاءـ ثـمـ أـخـيـبـ لـأـنـكـ قـدـ عـودـتـنـيـ الإـجـابـةـ يـقـالـ شـقـيـ فـلـانـ بـكـذاـ إـذـاـ تـعـبـ بـسـبـبـهـ وـلـمـ يـنـلـ مـرـادـهـ .

قوله تعالى وإنـيـ خـفتـ المـوـالـيـ يعنيـ الـذـيـنـ يـلـوـنـهـ فـيـ النـسـبـ وـهـمـ بـنـوـ الـعـمـ وـالـعـصـبةـ منـ وـرـائـيـ أـيـ مـنـ بـعـدـ مـوـتـيـ .

وـفـيـ مـاـ خـافـهـ عـلـيـهـ قـولـانـ .

أـحـدـهـمـ أـنـهـ خـافـ أـنـ يـرـثـوـهـ قـالـهـ اـبـنـ عـبـاسـ